مدى فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيطًا في العملية تعليمية

" التيليجرام أنموذجًا"

■ أ .خالد الطاهر رحومة *

● تاريخ استلام البحث 23 /2026/02م ● تاريخ قبول البحث 2026/05/08م

■ **الملخص :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة استخدام الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم ومساهمتها في رفع مستوى التحصيل العلمي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب المسح، ولجمع البيانات تم تطبيق استمارة استبيان على عينة من طلبة كلية الإعلام والاتصال، جامعة اجدابيا واختيرت العينة العمدية، بلغ عددها(100) مفردة بحثية، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» يساهم في رفع المستوى العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال، له فعالية بشكل كبير، وهذا ينعكس على المستوى العلمي على الطلاب بطريقة إيجابية، أتضح من خلال الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على وجود وصعوبات عند استخدام مجموعات التيليجرام في العملية التعليمية كصعوبات الحصول على المنهج المقرر من الأستاذ بصيغ إلكترونية.

● **الكلمات المفتاحية**.: مواقع التواصل الاجتماعي– التيليجرام – كلية الإعلام والاتصال

■ **Abstract :**

The study aimed to reveal the phenomenon of students using social media in education and its contribution to raising the level of academic achievement. The study adopted the descriptive approach using the survey method. To collect data, a questionnaire was applied to a sample of students from the Faculty of Media and Communication, Ajdabiya University, and their number was (100). The purposive sample was chosen.

*محاضر بقسم الصحافة - كلية الإعلام والاتصال بجامعة اجدابيا E-maiL:entesaraljmae@gmail.com

The study reached several conclusions, most notably: The study showed that the social media platform «Telegram» is highly effective in raising the academic level of students in the Faculty of Media and Communication, and this is reflected positively in their academic performance. The study also revealed that the participants encountered drawbacks and difficulties when using Telegram groups in the educational process, such as the difficulty of obtaining the prescribed curriculum from the professor in electronic format.

- **keywords.:** Social media – Telegram – College of Media and Communication

■ **المقدمة:**

تؤكد كل الدراسات والأبحاث ما أحدثته المواقع الإلكترونية من قفزة هائلة في العلاقات والمشاركات بين الجمهور الأمر الذي بات واضحًا في الزيادة الكبيرة لمستخدمي المواقع الإلكترونية بشكل عام وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، التي يستخدمها الطلاب بالمراسلات والتعارف وكذلك تبادل العلاقات المهنية والعلمية، مع اختلاف تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مميزاتها، ومساحاتها التي تسمح لهم بتشكيل مجموعات ودردشات خاصة وعامة، الأمر الذي جعل من هذه التطبيقات ومنها التيليجرام وسيلة لتبادل المعلومات العلمية وذلك من خلال المجموعات الدراسية والتراسل العلمي من أجل نشر الفائدة وإضافة الشرح والمعلومات بينهم.

■ **مشكلة الدراسة:**

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي التي أحدثت نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية من تغيرات متلاحقة سواءً من خلال مواقعها وأدواتها في مجال الاتصالات طرفًا مهمًا في تغيير مجالات الحياة، والعلاقات من خلال توفير بيئة فاعلة من التفاعلات العامة والخاصة، حيث تنبثق مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة الانتشار الواسع لاستخدام مجموعات التيليجرام من قبل الطلاب، ونظرًا للمميزات التي يتمتع بها "التيليجرام" وفوائده في تسهيل الحصول على المعلومات من المقررات العلمية، غير أن

الواقع يكشف عن تباين في استخدام هذه المجموعات من قبل الطلاب، وتباين في تصور الجدوى وفائدة "التيليجرام" في تزويدهم بالمعلومات، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتسليط الضوء على ضرورة معرفة مدى فعالية تطبيق "التيليجرام" باعتباره وسيطًا في العملية تعليمية.

■ **تساؤلات الدراسة:**

1. مدى فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام" في العملية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال؟
2. مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام في رفع المستوى العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال؟
3. ما أهمية المجموعات العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام" في عملية التحصيل العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال؟
4. ما تصورات الطلاب حول أبرز سمات مواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام" باعتبارها وسيطًا في العلمية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال؟
5. ما أبرز مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام" باعتبارها وسيطًا في العلمية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال؟

■ **أهمية الدراسة:**

1. تحاول التعرف مدى فعالية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي" التيليجرام" باعتبارها وسيطًا في العلمية التعليمية.
2. تساهم هذه الدراسة في التعرف على فعالية مواقع التواصل الاجتماعي "التيليجرام" باعتبارها وسيطًا في العلمية التعليمية.
3. تبرز أهمية الدراسة من خلال تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام" باعتبارها وسيطًا في العلمية التعليمية.

4. تنبع أهمية الدراسة في الكشف عن مدى فعالية وسائل التواصل الاجتماعي" التيليجرام" باعتبارها وسيطًا في العلمية التعليمية إلكترونيًا وبوصفة تقنية حديثة في العملية التعليمية.

■ **أهداف الدراسة:**

1. الكشف عن الاستخدامات العلمية التي تضيفها مواقع التواصل الاجتماعي «التيليجرام» لطلاب كلية الإعلام والاتصال من خلال المجموعات العلمية.
2. الكشف عن ظاهرة استخدام الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم ومساهمتها في رفع مستوى التحصيل العلمي.
3. إبراز أهمية قنوات "التيليجرام" في العملية التعليمية من خلال المجموعات الدراسية التي تعنى بجميع طلبة المقررات الدراسية.
4. التعرف على مزايا وعيوب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "التيليجرام" باعتبارها وسيطًا في العلمية التعليمية.

■ **حدود الدراسة:**

الحدود المكانية: ترتكز الحدود المكانية في كلية الإعلام والاتصال بجامعة اجدابيا.

والزمانية: انحصرت في الفترة التي تم إعداد الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2025-2026).

الحدود الموضوعية: تمثلت في محاولة دراسة مدى فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيطًا في العلمية التعليمية تعليمية " التيليجرام أنموذجًا" من واقع تجربة طلاب كلية الإعلام والاتصال.

■ **مصطلحات الدراسة:**

وسائل التواصل الاجتماعي: تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على إنها عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل

الخاصة، والبريد الالكتروني، وذلك من خلال إنشاء صفحات خاصة بالمستخدمين من مؤسسات إعلامية وشركات وأفراد لنشر مختلف أنواع المحتوى الالكتروني الذي ترغب في نشره. (1)

التيليجرام: هو برنامج يستخدم في التواصل والتراسل بشكل فوري، ويتيح العديد من الإمكانات مثل إرسال الملفات ومختلف الوسائط، إضافة إلى إجراء المكالمات الصوتية أو بالفيديو. تم إنشاؤه في البداية في أغسطس 2013، ثم تم تطويره فيما بعد من خلال عدة إصدارات وإضافة العديد من الإمكانات الحديثة التقنية والأمنية. (2)

العملية تعليمية: تعرف العملية التعليمية على أنها العملية التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد للمتعلم يختلف تمامًا عن السلوك الذي كان يتبعه سابقا نتيجة حصوله على المعلومات اللازمة لإحداث هذا التغيير الإيجابي، وبالتالي فهي تشكل نموًا في استجابات المتعلم التي يكتسبها بفعل المثيرات البيئية المحيطة به. (3)

● **نوع الدراسة والمنهج المستخدم**:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على استخدامات طلبة كلية الإعلام والاتصال في جامعة اجدابيا، ويصف هذا المنهج الواقع من خلال جمع البيانات حول الظاهرة كما أنه يحلل ويفسر البيانات من أجل الوصول إلى نتائج حول الظاهرة المدروسة.

■ **مجتمع وعينة الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الاعلام والاتصال في جامعة اجدابيا، ويرجع السبب وراء اختيار الباحثة مجتمع الدراسة باعتبار الطلاب من جميع التخصصات بالكلية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير وذلك من خلال إنشاء المجموعات الافتراضية في تطبيق التيليجرام للمقررات الدراسية.

تم تطبيق الاستمارة على الطلاب من الأقسام العلمية بالكلية، واعتمدت الباحثة على العينة العمدية، حيث يتم اختيار هذا النوع من العينات في حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي تتناوله الدراسة، وبذلك طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (100) مفردة من طلبة كلية الإعلام والاتصال.

● **أداة جمع البيانات:**

تستخدم هذه الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة إلى التعرف عليها وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

اختبار الصدق والثبات والمعالجة الإحصائية:

للتأكد من صحة استمارة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق، ومدى تمثيلها لأغراض الدراسة، تم إجراء اختبار قبلي على عينة 10 ٪ من المبحوثين، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري للبيانات.

وللتأكد من ثبات البيانات استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار Test Re Test، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق 20 استمارة بما يعادل 10 ٪ من العينة، وبلغت نسبة الثبات 0,84، وهي نسبة تدل على وضوح الاستمارة، والثقة في صلاحيتها للتطبيق النهائي، وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS.

■ **الدراسات السابقة:**

1. دراسة قرناصة المرغني، أمل مسيمير (2026)، بعنوان:» وجهات نظر الطلاب حول استخدام التيليجرام للتواصل مع المعلمين، دراسة حالة في كليتي التربية والآداب بالجامعات الليبية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر الطلاب الليبيين حول استخدام تطبيق التيليجرام للتفاعل مع معليميهم وتركز الدراسة على فهم كيفية إدراك الطلاب الفاعلية وفائدة التيليجرام كأداة اتصال في البيئات التعليمية المشاركون في هذه الدراسة هم (20) طلاب ليبين يدرسون اللغة الإنجليزية في كلية التربية بجامعة الزيتونة وكلية الآداب بجامعة مصراتة لتصميم هذا البحث قامت الباحثتان باستخدام المنهج الكمي لضمان تجميع بيانات دقيقة وجيدة. أما أدوات جمع البيانات فقد كانت الاستبانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الليبيين يقدرون تطبيق تليجرام لميزاته في الرسائل الفورية والتعاون الجماعي، ولكنهم يواجهون تحديات مثل الاستخدام غير المنتظم، والمشاكل التقنية، وبطء استجابة اساتذتهم. وبمعالجة هذه المشكلات

يمكن أن يحسن فعالية تليجرام كأداة تواصل ويعزز تجربة التعلم للطلاب. (4)

2. دراسة خديجة القريو(2022)، بعنوان: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للشباب الجامعي من طلبة كلية التربية زوارة، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة الزاوية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على المسح الاجتماعي نظرًا لملائمته لأغراض الدراسة، التي أجريت بتوزيع استمارة استبيان على عينة مكونة من (50) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر كبير في التحصيل الدراسي للشباب الجامعي، وإن مواقع التواصل لها أثر إيجابي متوسط في التحصيل الدراسي للشباب الجامعي، كما أكدت نتائج الدراسة أن الشباب الجامعي يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بهدف اجتماعي وتثقيفي.(5)

3. دراسة أطبيقة عبد الله وحامد مصباح، دليلة (2017) بعنوان: "الآثار الاجتماعية المواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية، دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب جامعة سرت"

هدفت الدراسة للتعرف على الآثار الاجتماعية المواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية الآداب بجامعة سرت واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي عن طريق العينة التي بلغ عددها (321) طالبا وطالبة من كلية الآداب، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أهمها أن الطالبات أكثر استخداما المواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 69.4 ٪، وأن الطالبات أكثر استخداما لتطبيق الفيس بوك بنسبة 87 ٪ من الطلاب. كما أن طلاب كلية الآداب يتفقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في سهولة الحصول على المراجع العلمية. (6)

- **ما يميز هذه الدراسة على الدراسات السابقة:**

أن هذه الدراسة تناولت بالدراسة كلية الإعلام والاتصال بجامعة اجدابيا، بينما الدراسات السابقة قد درست كليات أخرى، وهذا له أثر على نتائج تلك الدراسات وبالتالي

فإن نتائج دراسة الحالية يختلف باختلاف مجتمع الدراسة، كما تأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين في مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي والتغيرات التي طرأت من استخدام هذه المواقع على المجتمع الليبي والبيئة التعليمية.

■ **الإطار النظري للدراسة**

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات المتلقي عنصر فعال وأساسي في العملية الاتصالية، وبإمكانها توظيف وسائل الإعلام انطلاقًا من حاجة ودوافع المستخدمين، عرف «العدلي» نظرية الاستخدامات والإشباعات عل إنها:»[7] دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معية" بينما عرفتها الباحثة إجرائيًا في الدراسة الحالية على أنها النظرية المفسرة لفعالية استخدام " التيليجرام" دون غيره من مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجات الطلاب العلمية، باعتبار مدخل الاستخدامات والإشباعات في الأساس يعني بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيًا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها وإشباعها وكلما كان هناك مضمون معين قادراً على تلبية احتياجاته كلما زادت نسبة اختيارهم لها.

ويحقق مدخل الاستخدامات والإشباعات عدة أهدافها منها:

1. تفسير كيفية استخدام الجمهور الوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
2. فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
3. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال. [8]

أما فروض النظرية: كما قسمها كاتز وزملائه إلى:

1. أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يبحث عنها الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3. التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليس العكس.

4. يستطيع الجمهور أن يجدد حاجاته ودوافعه ومن ثم يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.(9)

■ الإطار المعرفي للدراسة

● مواقع التواصل الاجتماعي:

مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنيت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة بلد صحافة شركة ... إلخ)، وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين.(01)

وتعرف بأنها مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تربوية وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة، والأعضاء لا يحضرون في نفس المكان والتواصل يتم دون الحضور، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفاعلية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات.(11)

● نشأة التيليجرام:

ظهر تطبيق "التيليجرام" للمرة الأولى في عام 2013 أي بعد ثلاثة أعوام من افتتاح "الواتس آب" لسوق المحادثات الفورية على الأجهزة الذكية، لكنه بدأ وكأنه محاولة لاستنساخ "واتس

آب" ولمعالجة عيوبه في نفس الوقت لكسب ود مستخدميه، وقد وصل عدد مستخدمي تطبيق التراسل الفوري "تيليجرام" إلى أكثر من 900 مليون مستخدم نشط شهريًا يتبادلون أكثر من 10 مليار رسالة يوميًا حسبما أعلن فريق عمل "تيليجرام" في أغسطس 2015 وفي الوقت الذي يتربع فيه "واتس آب" على عرش تطبيقات التراسل الفوري إلا أن "تيليجرام" يوفر لمستخدميه عدد من المميزات التي لا يوفرها "واتس آب".[21]

- **الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:**

تمتاز شبكات مواقع التواصل الاجتماعي بالمعالجة الذاتية، فهي تعتبر أهم طريقة لتعليم مناهج المقررات باعتبارها وسيطًا في العملية التعليمية يعتمد على الحوار والتعاون من خلال:

1. التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
2. تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.
3. تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني تكاملي.
4. التحريض على الإبداع إذ يمكن لمجموعة من الطلاب أن يؤلفون أداة أو أكثر للتعلم.

يرى بعض المهتمين بالعملية التعليمية أن مواقع التواصل الاجتماعي في حل مشاكل التعليم التقليدي وتطبيق التعليم الإلكتروني الذي لقى قبول من أطراف عديدة، حيث أضافت طابع جديد الا وهو مشاركة وتفاعل العنصر البشري مع العملية التعليمية مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم.[31]

العملية التعليمية: هي نشاط ذاتي يقوم به الفرد بإشراف هيئة التدريس أو بدونها لإكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، والتعلم هو كل ما يكتبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، ويختلف التعليم عن التعلم في كون التعليم يقدم شخصا مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي يقوم المتعلم لاكتساب ما يسمى آلية من معارف ومهارات.[14]

■ الدراسة الميدانية

● عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	43	43 ٪
أنثي	57	57 ٪
المجموع	100	100 ٪

توضح نتائج الجدول رقم(1) وجود فرق واضح في الجنس بين أفراد عينة الدراسة، حيث نجد النسبة الغالبية من الإناث بنسبة 43 ٪، في حين أن الذكور بلغت نسبتهم، 57 ٪ وهذا الاختلاف راجع إلى طبيعة اختيار العينة العمدية للباحثة نظراً لملاحظتها أن الطلاب الذكور أكثر نشاطًا من الإناث في المجموعات الدراسية بحسب بيانات الطلاب ممن يتولون إدارة مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية.

جدول رقم(2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقسام العلمية

القسم	العدد	النسبة
القسم العام	25	25 ٪
العلاقات العامة	35	35 ٪
الاتصال	16	16 ٪
الإذاعة والتلفزيون	19	19 ٪
الصحافة	5	5 ٪
المجموع	100	100 ٪

يتبين من الجدول (3) أعلاه بحسب توزيع الأقسام العلمية بالكلية أن (35 ٪) من أفراد عينة الدراسة من قسم العلاقات العامة، بينما (25 ٪) من القسم العام، و(19 ٪) من قسم الإذاعة والتلفزيون، و(16 ٪) من قسم الاتصال، كما بينت النتائج إن (5 ٪) فقط من أفراد عينة الدراسة من قسم الصحافة، وهذا يوضح إن عينة الدراسة اشتملت على جميع الأقسام العلمية بالكلية.

جدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» باعتبارها وسيطًا في العملية التعليمية في رفع المستوى العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال

الرقم	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
1	تتيح مجموعات التيليجرام الفرصة للإطلاع على المعلومات وحفظها وتخزينها	3.500	.8102	1
2	تساهم مجموعات التيليجرام في تبادل المعلومات والمستندات بين الطلاب	2.500	.9795	5
3	تفيد مجموعات التيليجرام العلمية تبادل المعلومات العلمية وزيادة العلاقات بين الطلاب والأساتذة	2.950	1.028	3
4	تتيح مجموعات التيليجرام فرص التعاون بين الطلاب والتفاعل العلمي مع المجموعات المناظرة لها	3.000	1.490	2
5	تساهم مجموعات التيليجرام في رفع المستوى التعليمي للطلاب في المقررات الدراسية	2.600	1.1191	4

يتضح من خلال الجدول رقم(4) أعلاه وعند سؤال أفراد عينة الدراسة عن مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» باعتبارها وسيطًا في العملية التعليمية في رفع المستوى العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال، أن فقرة « تتيح مجموعات التيليجرام الفرصة للإطلاع على المعلومات وحفظها وتخزينها» جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

بلغ (3.500) في حين جاءت فقرة « تتيح مجموعات التيليجرام فرص التعاون بين الطلاب والتفاعل العلمي مع المجموعات المناظرة لها» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.000) ثم فقرة «تفيد مجموعات التيليجرام العلمية تبادل المعلومات العلمية وزيادة العلاقات بين الطلاب والأساتذة» ثالثة بمتوسط حسابي (2.950) وجاءت فقرة «تساهم مجموعات التيليجرام في رفع المستوى التعليمي للطلاب في المقررات الدراسية» في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.600) وأخيراً فقرة «تساهم مجموعات التيليجرام في تبادل المعلومات والمستندات بين الطلاب» في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.500)

تشير النتائج إلى أن مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام" باعتبارها وسيطًا في العملية التعليمية في رفع المستوى العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال جيدة، حيث يرى ٪65 من أفراد عينة الدراسة أن طلاب الكلية يستخدمون مجموعات التيليجرام في العملية التعليمية وهذا ينعكس على رفع المستوى العلمي لديهم.

جدول رقم (5) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأهمية المجموعات العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» في عملية التحصيل العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال

الرقم	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
1	إنشاء مقرر إلكتروني ومشاركة كل الطلاب للمقرر والمساهمة في تبادل المعلومات والآراء وتشجيع الطلاب على التواصل	2.380	1.089	3
2	إمكانية توثيق كل المعلومات الخاصة بالمقررات والرجوع إليها عند الحاجة	2.310	.9177	4
3	استخدام المحتوى الإلكتروني للمقررات في مجال التواصل وتبادل المعلومات طول الوقت	2.480	6739	1
4	التواصل الفوري والآني بين طلاب المقررات والأساتذة	1.800	.6030	5
5	توظيف أكثر من وسيلة (صور، فيديو. إلخ) لتسهيل فهم المعلومات المتعلقة بالمقرر	2.470	1.218	2

يبين الجدول رقم(5) والخاص بإجابات أفراد عينة الدراسة عن أهمية المجموعات العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي «التيليجرام» في عملية التحصيل العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال أن فقرة «استخدام المحتوى الإلكتروني للمقررات في مجال التواصل وتبادل المعلومات طول الوقت» جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.480) في حين جاءت فقرة « توظيف أكثر من وسيلة (صور، فيديو. إلخ) لتسهيل فهم المعلومات المتعلقة بالمقرر» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.470) ثم فقرة « إنشاء مقرر إلكتروني ومشاركة كل الطلاب للمقرر والمساهمة في تبادل المعلومات والآراء وتشجيع الطلاب على التواصل» ثالثة بمتوسط حسابي (2.380) وجاءت فقرة « إمكانية توثيق كل المعلومات الخاصة بالمقررات والرجوع إليها عند الحاجة» في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.310) وأخيرا فقرة « التواصل الفوري والآني بين طلبة المقررات والأساتذة» في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.800)

يتضح من ذلك أن غالبية أفراد عينة الدراسة عند تعداد الإجابات بموافق مطلقًا، وموافق، يجدون أن المجموعات التعليمية من خلال تطبيق "التيليجرام" أفضل من التعليم التقليدي بالنسبة لهم، كما أن المجموعات سهلت عملية الاتصال والتواصل بصورة كبيرة من خلال التفاعل بين الطلاب، ويرى أكثر ٪82 من الطلاب أن "التيليجرام" أسهم في زيادة ترابط الطلاب وكذلك التحصيل الدراسي وهذه المجموعات لها أهمية كبيرة لطلاب كلية الإعلام والاتصال في جمع المراحل والأقسام العلمية.

جدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري مدى الاستفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» باعتبارها وسيطًا في العملية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال

الرقم	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
1	أفادتك المجموعات العلمية عبر التيليجرام	2.410	.8176	3
2	المعلومات التي تتداول بين الطلاب في المجموعات ذات قيمة علمية وفائدة تضيف لمقرراتكم العلمية	2.360	.9158	5

الرقم	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
3	تزيد مجموعات وقنوات التيليجرام من الاستفادة العلمية	2.600	.9744	1
	يساهم التيليجرام في رفع مستواك العلمي	2.550	1.038	2
	تتحصل على استفادة علمية دقيقة بعد التفاعل مع المجموعات والقنوات	2.400	.6666	4

يوضح الجدول رقم (6) عند سؤال أفراد عينة الدراسة عن «مدى الاستفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» باعتباره وسيطًا في العملية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال» جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.600) في حين جاءت فقرة « يساهم التيليجرام في رفع مستواك العلمي» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.550) ثم فقرة « أفادتك المجموعات العلمية عبر التيليجرام فعالة» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.410) وجاءت فقرة «تتحصل على استفادة علمية دقيقة بعد التفاعل مع المجموعات والقنوات» في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.400) وأخيراً فقرة «المعلومات التي تتداول بين الطلاب في المجموعات ذات قيمة علمية وفائدة تضيف لمقرراتكم العلمية» في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.360)

يتضح من ذلك أن مدى الاستفادة من مجموعات التيليجرام التعليمية ذات فعالية عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث كانت إجاباتهم بموافق مطلقاً، وموافق، في الإجابات الأكثر تكراراً، في حين أن عدد أفراد عينة الدراسة الذين كانت إجابتهم بلا أوافق، كانت نسبتهم قليلة ولم يجب أياً منهم بلا أوافق مطلقاً، وهو ما يؤكد مدى الاستفادة من استخدام التيليجرام في كونه وسيطًا في العملية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال.

جدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لتصورات الطلاب حول أبرز سمات مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» باعتباره وسيطًا في العملية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال

الرقم	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
1	تحفز مجموعات التيليجرام على التفكير الناقد والابتكار	3.200	.7645	2
2	تنمي مجموعات التيليجرام القدرة على الحوار والنقاش العلمي والتواصل	1.900	.7849	5
3	تزيد مجموعات التيليجرام العلمية من إثراء الطلاب بالمعلومات والمحتوى علمي والواضح والبسيط	3.000	1.005	3
4	استخدام مجموعات التيليجرام كوسيلة تعليمية يمنح المتعة والوضح والفهم للطلاب	3.700	.6435	1
5	تساهم مجموعات التيليجرام من استمرار الفائدة العلمية خارج وقت المحاضرات	2.540	.9890	4

يتضح من خلال الجدول رقم (7) من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة عن «تصورات الطلاب حول أبرز سمات مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» باعتباره وسيطًا في العملية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال، إن «استخدام مجموعات التيليجرام كوسيلة تعليمية يمنح المتعة والوضح والفهم للطلاب» جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.700) في حين جاءت فقرة « تحفز مجموعات التيليجرام على التفكير الناقد والابتكار» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.200) ثم فقرة «تزيد مجموعات التيليجرام العلمية من إثراء الطلاب بالمعلومات والمحتوى علمي والواضح والبسيط « في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.000) وجاءت فقرة «تساهم مجموعات التيليجرام من استمرار الفائدة العلمية خارج وقت المحاضرات» في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.540) وأخيراً

فقرة «تنمي مجموعات التيليجرام القدرة على الحوار والنقاش العلمي والتواصل» في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.000).

وتشير النتائج هنا حسب تكرارات الإجابات لأفراد عينة الدراسة كانت بأوافق مطلقاً وأوافق أن هناك تصورات عالية بخصوص مواقع التواصل الاجتماعي، وإن هناك مجموعة من السمات لاستخدام التيليجرام في العملية التعليمية، كما أن 40 ٪ من أفراد عينة الدراسة يتوقعون من خلال تصوراتهم سمات جيدة لمجموعات التيليجرام، ولكن يرى 80 ٪ من أفراد عينة الدراسة أن استمرار الفائدة العلمية خارج وقت المحاضرات من أبرز سمات الاستخدام.

جدول رقم (8) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأبرز عيوب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» باعتباره وسيطًا في العملية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال

الرقم	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
1	تخوف الطلاب من مصداقية المعلومات التي تتداول في المجموعات والقنوات	1.980	.8403	5
2	عدم الحصول على المنهج المقرر من الأستاذ بصيغة إلكترونية	2.910	1.045	1
3	دخول الكثير من الطلاب غير الدارسين بالمقررات بالمجموعات وكثرة التعليقات وضياع الفائدة	2.350	1.242	3
4	وجود العديد من الملخصات تؤدي إلى ضعف الفائدة العلمية	2.590	.9111	2
5	عدم استخدام وثقة بعض الطلاب لمنصات التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعليم	2.320	1.188	4

يتضح من خلال الجدول رقم(8) من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة عن لأبرز عيوب

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي» التيليجرام» باعتباره وسيطًا في العملية التعليمية لطلاب كلية الإعلام والاتصال، أن فقرة « عدم الحصول على المنهج المقررات من الأستاذ بصيغة إلكترونية» جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.910) في حين جاءت فقرة « كثرة الملخصات تؤدي إلى ضعف الفائدة العلمية» في المرتبة الثانية. بمتوسط حسابي (2.590) ثم فقرة «دخول الكثير من الطلاب غير الدارسين بالمقررات وكثرة التعليقات وضياع الفائدة» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.350) وجاءت فقرة «عدم استخدام وثقة بعض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعليم الإلكتروني» في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.320) وأخيراً فقرة «تخوف الطلاب من مصداقية المعلومات التي تتداول في المجموعات والقنوات» في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.980).

وتشير النتائج هنا حسب تكرارات الإجابة بأوافق مطلقاً وأوافق، إن أفراد عينة الدراسة يتوقعون بأن هناك عيوب وصعوبات عند استخدام مجموعات التيليجرام في العملية التعليمية.

■ **نتائج الدراسة:**

1 -بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام" في رفع المستوى العلمي لطلاب كلية الإعلام والاتصال لها فعالية بشكل كبير وهذا ينعكس على المستوى العلمي لديهم بطريقة إيجابية.

2 -أكدت الدراسة أن "التيليجرام" أسهم في زيادة ترابط الطلاب وكذلك التحصيل الدراسي، كما أن لهذه المجموعات أهمية كبيرة لطلاب كلية الإعلام والاتصال في جميع المراحل والأقسام العلمية.

3 -أفادت الدراسة أن هناك فعالية عالية في مدى الاستفادة من مجموعات "التيليجرام" التعليمية وإن المعلومات التي تتداول بين الطلاب في المجموعات ذات قيمة علمية وفائدة تضاف لمقرراتهم الدراسية.

4-بينت الدراسة أن استمرار الفائدة العلمية خارج وقت المحاضرات من أبرز سمات

الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي" التيليجرام".

5 -أتضح من خلال الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يعتقدون بأن هناك عيوب وصعوبات عند استخدام مجموعات التيليجرام باعتباره وسيطًا في العلمية التعليمية، كصعوبة الحصول على المنهج المقررات العلمية من الأساتذة بصيغ إلكترونية.

■ المراجع

1. ماهر الشمايلة، (2015)، الإعلام الرقمي الجديد، عمان، دار الإعصار العلمي.
2. (مدونة تعليم جديد https://www.new-educ.comثامر الملاح (2019-07-29) مقال: التيليجرام في التعليم وبيئات التعليم الإلكترونية)
3. خديجة عبد العزيز علي إبراهيم (2014)، واقع استخدام شبكات التواصل في العلمية التعليمية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 22 العدد 3، جامعة القاهرة. ص28
4. دراسة قرناصة المرغني، أمل مسيمير (2026)، بعنوان:" وجهات نظر الطلاب حول استخدام التيليجرام للتواصل مع المعلمين، دراسة حالة في كليتي التربية والآداب بالجامعات الليبية، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد (11) العدد الأول، ص 548-560.
5. خديجة عمر صالح القريو (2022) أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي مجلة العلوم الإنسانية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، المجلد 38، العدد (38).
6. عبد الله محمد أطبيقة، دليلة مصباح حامد (2017)، الآثار الاجتماعية المواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب جامعة سرت، مجلة بحوث الاتصال ترهونة، المجلد 1، العدد 1.
7. مرزوق عبد الحكيم العادلي(2004)، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباعات، دار الفجر القاهرة، ص 109.
8. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد(2008)، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 300.
9. محمد بن سعود البشر(2014)، نظريات التأثير الإعلامي، دار العبيكان للنشر، ص 134
10. سعود صالح (2011)، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع (التحديات والفروض)، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الاني للإعلام الإسلامي، ص10
11. حسنين شفيق(2012)، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والتوزيع، ص105.

12. فراس اللو، (2017) مقال: بعنوان ما الذي يخفيه التيليجرام عن منافسيه، https://www.aljazeera.net

13. علياء عبد الله الجندي، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، أطروحة دكتوراه منشوره، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، السعودية، ص 5.

14. فاطمة محمد العبودي(2015)، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، كتاب صادر عن عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، كلية التربية للبنات، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، لسعودية، ص13